

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42494 - إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فإن اﻻ هداه قال : كنت أعبد اﻻ فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : هو عبد اﻻ ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له : هذا بيتك كان في النار ولكن اﻻ عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيقول : دعوني أذهب فأبشر به أهلي فيقال له : اسكن . وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقال له : ما كنت تعبد ؟ فيقول : لا أدري فيقال له : لا دريت ولا تليت فيقال : فما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : كنت أقول ما يقول الناس فيضرب به بمطرق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين .

(د - عن أنس) (أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر رقم 451 ؟ ؟ . ص)